[337] المائدة الثالثة: في ذكر شئ مما قيل في المقام من الاشعار. ونسب الى امير المؤمنين عليه السلام، كما في المختار 21، من حرف الراء، من الديوان المنسوب إليه (ع)، ص 78: للناس حرص على الدنيا بتدبير * وصفوها لك ممزوج بتكدير كم من ملح عليها لا تساعده * وعاجز نال دنياه بتقصير لم يرزقوها بعقل حينما رزقوا * لكنما رزقوها بالمقادير لو كان عن قوة أو عن مغالبة * طار البزاة بأرزاق العصافير. وفي المختار العاشر، من حرف اللام، من الديوان المنسوب إليه (ع): فلو ان العقول تجر رزقا * لكان الرزق عند ذوي العقول، الخ وفي المختار 23، من الباب: صن النفس واحملها على ما يزينها * تعش سالما والقول فيك جميل وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد * عسى نكبات الدهر عنك تزول يعز غني النفس وان قل ماله * ويغنى غني المال وهو ذليل (108) وروى في الباب الثاني، من البحار: 23، 12 عن جامع الاخبار عنه (ع): دع الحرص على الدنيا * وفي العيش فلا تطمع ولاتجمع من المال * فلا تدري لمن تجمع ولا تدري أفي ارضك * ام في غيرها تصرع فان الرزق مقسوم * وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع * عني كل من يقنع ورواها عنه أيضا في المستدرك: 2، 420.

_____

(108) يغنى، اي يمكث ويلبث، كقوله تعالى: " كأن لم تغن بالامس ". _____